خطب الجمعة

" السفاهة والسفهاء " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 21 71

مصطفى العدوي

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد انت ال يا ربنا ان تحمد انت اهل لان تعبد انت اهل لان تشكر - 00:00:00

فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير بيده الخلق والامر الخلق خلقه والامر امره وهو فعال لما يريد - 00:00:18

يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويبتلي ويعافي ويضحك ويبكي ويغني ويغني سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:00:39

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ارسله الله رحمة مهداة ونعمة مسداة وسراجا منيرا فعليه صلوات ربي وسلامه عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون - 00:01:03

ايها الاخوة بارك الله فيكم يقول الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير - 00:01:31

وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فكان حذيفة رضي الله عنه يريد ان يعرف الشر حتى يتقيه وقد ورد عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه انه قال تنقض غرى الاسلام عروة عروة - 00:01:55

اذا نشأ في الاسلام من لم يعرف الجاهلية بل وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم وكذلك نبين نصرف الايات ولتستبين سبيل المجرمين فعلينا ان نعرف الشرور ومصادرها لاتقائها علينا ان نعرف الشرور ومصادرها - 00:02:20

لاتقائها ونعرف الاخلاق السيئة لاتقائها واجتنابها وقد كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم او من تعوذاته على الادق اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء - 00:02:48

احذر في هذا المقام وابين ان شاء الله تعالى احذر من السفاهة والسفه وابين حال السفهاء البعد عن هذا السبيل المعوج الذي لا يهدي الى طريق الجنة بل يهدي الى النار والعياذ بالله - 00:03:10

احذر من السفاهة بكل صورها واشكالها فاقول مستعينا بالله عز وجل وعن معنى السفاهة فهي خفة العقل وضعف العقل ومن ثم تتضمن الطيشة والحماقة وتتضمن وضع الامور في غير منازلها - 00:03:33

وتتضمن التسرع والعجلة والطيش والخفة فكل هذا داخل في معنى السفاهة تتضمن وضع الاشياء في غير نصابها الصحيح فهذا ايضا من السفاهة. هنالك سفاهات في الدين والعياذ بالله فالذي لا يتدين الدين الحق هو سفيه ضعيف العقل - 00:03:57

قال الله تعالى في كتابه الكريم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه الا من سفه نفسه حكم على نفسه بالسفاهة وضعف العقل لكونه يشرك بالله ولكونه اعرض عن توحيد الله - 00:04:25

ان المعرضين عن طريق الله سبحانه وتعالى سفهاء قال الله تعالى واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء هذا توصيف ربي - 00:04:45

للمعرضين عن الايمان وصف هؤلاء المعرضون عن الايمان وصفوا المؤمنين بالسفهاء فدافع الله عن اهل الايمان فقال واذا قيل لهم

امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم اي اهل الكفر - 00:05:05
الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون فالمعرض عن ملة الخليل ابراهيم عليه السلام سفيه والعياذ بالله قليل العقل لانه اختار الشرك على الاسلام واختار ان ينزل نفسه اسوأ المنازل نار جهنم - 00:05:27
بدلا من ان ينزلها جنات النعيم فوجه سفه المشرك انه خفيف العقل رضي بالنار بديلا عن الجنة وهذا اكبر سفه واشده واشقه ايها الاخوة بارك الله فيكم السفاهة في الدين - 00:05:54
هي ترك دين الحق والصواب والاتجاه الى دين الشرك والالحاد والكفر والعياذ بالله فهذا سفه كما سمعتم قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه فالذي لا يقيم اوامر الله عز وجل - 00:06:15
سفيه في هذا الباب اي ضعيف العقل ضعيف العقل لانه لا يعرف ما الذي ينفعه وما الذي يضره فلو كان يعرف ان الذي يفعله يضر به ايما اضرار في الاخرة - 00:06:38
اذا كان يعرف ذلك لابتعد عن كل ما يضر به في الدنيا والاخرة ولكنه لسفاهته اختار طريق الضلال طريقا لقد قال تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - 00:06:55
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فالسفهاء من الناس وهم اليهود وهم اهل الشرك قالوا لاهل الاسلام ما ولاكم عن قبلتكم التي كنتم عليها جهلوا ان الله الذي يأمر وينهى - 00:07:17
فامتسل المؤمنون امر ربهم والسفهاء اعترضوا على امر ربهم سبحانه وتعالى ان السفه لا يقف على السفه في الدين فحسب بل يمتد الى غيره يمتد الى غيره كما كان اهل الجاهلية يفعلون - 00:07:34
وقال تعالى في كتابه الكريم قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين فكانوا يقتلون اولادهم سفها جهلا بغير علم لامور - 00:07:55
منها انهم يخافون فوات الرزق فعقلهم خفيف وضعيف لكونهم لا يعلمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فلسفاهاتهم كانوا يقتلون اولادهم خشية ان يشاركوهم في الطعام وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:18
وهو يبين الكبائر قال وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك وكانوا يقتلون البنات سفها يؤيدون البنات قال تعالى في كتابه الكريم واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت وقال تعالى واذا بشر احدهم بالانثى - 00:08:43
ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون فلقلة عقلهم ظنوا ان البنات فيهن مضرة - 00:09:07
وهذا من الجهل والغباء فرب العزة يقول اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من ابتلي بشيء من هذه البنات فاحسن اليهن كن سترا له من النار - 00:09:25
ولو نزر العاقل المتأمل لوجد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنتا انثى وهي خير من ملء الارض من ولد نوح الذي حال بينه وبين ابيه الموج فكان من المغرقين الكافرين - 00:09:45
والعياذ بالله فقتلوا البنات ايضا سفها وجهلا فالسفه يمتد الى التصرفات يمتد الى التصرفات وقد يكون الشخص سفيها جبل على هذا اي ضعيف العقل ضعيف العقل جبل على هذا قال الله تعالى في كتابه الكريم - 00:10:04
فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا سفيها لا يحسن التصرف لا يحسن التصرف فليملي الوليه بالعدل اي السفيه له ولي هو الذي يقوم بامره. ولذلك مثلا فاننا في شأن الفقراء - 00:10:28
ان كان الفقير سفيها واذا اعطيناه مالا سيبدده في الباطل ولا يحسن التصرف فيه فهنالك ولي للسفيه يقوم على امره وينظم له حياته ومن ثم قال العلماء يحجر على السفيه - 00:10:51
يحجر على السفيه فالسفيه يحجر عليه يمنع من التصرف وان كان المال هو حق له. لكن لا يسمح له بان يبدد المال لخفة عقله فلذلك يذكر الفقهاء مسألة وهي الاحكام المتعلقة بولي السفيه مع السفيه - 00:11:12

متى يزوجه؟ متى يجعله يطلق؟ متى ينفق عليه؟ متى لا ينفق عليه؟ متى يعطيه متى يمنعه كل ذلك لسفاهته وبوبوا في باب الاموال باب الحجر على السفيه باب الحجر على السفيه لمنعه من التصرف بما - 00:11:39
يضر وبالله تعالى التوفيق لقد قال فريق من اهل العلم في تفسير قول الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قال فريق من العلماء هم النساء والصبيان. الا من رحم الله - 00:12:02
فكثيرات من النسوة سفيهات يمكنك ان تعطيها مثلا مبلغا الف من الجنيهات لانفاقها على البيت فتخرج تشتري بها مثلا شنطة حمراء تشتري بها شنطة حقيبة حمراء كي تتناسب الحقيبة الحمراء مع القميص الاحمر او مع الثوب الاحمر - 00:12:21
وتترك اهل البيت جياعا تتركهم جياعا من اجل تصرفها الاحمق من تبديد الاموال الا من رحم الله من الفضليات الصالحات اللواتي وصفن بقول الله تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله - 00:12:47
فالسفات ايضا قد تكون في المال شخص سفيه لا يحسن التصرف في المال فيبدد الاموال يمينا وشمالا فهذا يحجر عليه لسفاهته وقد تكون السفاهة كما اسلفت جبلية فالخلق منهم العاقل - 00:13:12
الرزين ومنهم الخفيف الطائش منهم الخفيف الطائش والعاقل الرزين الحليم جباه الله على ذلك وقد يجبل شخص على غير ذلك ايضا كما سمعتم من قوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا - 00:13:33
او لا يستطيع ان يمل هو فليمل وليه بالعدل فليمل وليه بالعدل فالسفاهة قد تكون في المال وقد تكون في التصرف شخص يتصرف تصرفات سفيهة يعمل اعمالا لا تليق برجل عاقل حليم - 00:13:57
في مقامات تحتاج الى العلم والى الحكمة فتراه يتصرف تصرفا خائبا. وكلما وجهته الى وجهة لا يأتي بخير كلما وجهته وجهة لا يكون حكيما ولا عاقلا ولا حليما بل لا يأتي بخير حيثما وجهته - 00:14:19
حيثما توجهه لا يأتي بخير فهذا ايضا من السفه في التصرفات ايها الاخوة قد تكون السفاهة في الانفاق قد تكون السفاهة في الدين قد تكون السفاهة في الكلمات شخص سفيه - 00:14:41
يتكلم بكلمات بذيئة فهذا يعرض عنه كما قال تعالى واعرض عن الجاهلين كما قال الامام الشافعي ايضا يزيد سفاهة فازيد حلما كالعود تزيده النار طيبا او كما قال الشافعي رحمه الله تعالى - 00:15:02
فالسفيه قد يكون سفيها في الفاظه سفيان في الفاظه يتقى هذا السفيه لقول الله تعالى واعرض عن الجاهلين لقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا مقبلا عن بعد فقال لعائشة رضي الله عنها وهي بجواره - 00:15:26
بئس اخو العشير الرجل القادم رجل سيء رجل سيء بذيء فلما اقبل الان له النبي صلى الله عليه وسلم القول فتعجبت عائشة قالت يا رسول الله قلت في الرجل ما قلته - 00:15:48
ثم آآ النت له القولان قال يا عائشة ان شر الناس منزلة يوم القيامة او من شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس او وديعه الناس اتقاء فحشه فالسفيه هو لا يدرك عواقب الامور - 00:16:09
فيتكلم بكلمات شديدة في غير محلها وكلمات تحمل قبحا وعيبا وهو لا يدري عن خطورة الكلمات التي تكلم بها فهذا يعرض عنه. فكما اسلفت السفاعة قد تكون في الدين لمن ترك ملة الخليل ولمن ترك الاستقامة - 00:16:30
هذا سفيه شفيع لقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه قد تكون السفاهة في الانفاق قلة عقل في الانفاق قلة عقل في الانفاق. وقد قال ربي ولا تؤتوا السفهاء اموالكم - 00:16:56
التي جعل الله لكم قياما اي التي جعلها الله قياما لمعيشكم معيشكم تقوم بالمال. فاذا ضيعتم المال اذا ضيعتم هذه الاموال كيف تقوم عيشكم؟ ستتسولون الناس ستمدون ايديكم الى الناس. ستأكلون - 00:17:14
الحرام ستأكلون من الربا فهكذا ارشد ربنا فقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. فسفاهة في الدين سفاهة في المال. سفاهات في الكلام. سفاهات في الكلام يتكلم بكلمات سفيهة فمثله يتقى وكذلك سفاهات في الافعال - 00:17:34
قال لها فهي سفيها في افعاله يتكلم يفعل افعالا قبيحة ولا يدري عن هذه الافعال القبيحة وهناك سفه في الكلام سفه في الفعال سفه

في الاخلاق سفه في التصرفات. قد يكون - 00:18:03
يخص فيها جبليا فهذا معزور لان الله خلق الخلق اطوارا. خلق الخلق منهم العاقل ومنهم المجنون ومنهم ما بين ذلك منهم الرزين منهم الحليم منهم الخفيف فاذا كان ثم شخص يتصرف تصرفات - 00:18:24
بناء على جبلته التي امده الله بها فهذا معذور. لكن العاقل الذي يتكلم بكلمات قبيحة في غير محلها او ينفق في غير محل الانفاق دخل في اعداد السفاهة وهذا يحجر عليه. ايها الاخوة - 00:18:44
ان السفاهة مذمومة ان السفاهة مذمومة ولذلك نفاها الانبياء عن انفسهم. لما قالوا لنوح عليه السلام او لصالحنا ليهود عليه السلام انا لنراك في سفاهة. وانا لنظنك من الكاذبين قال يا قومي ليس بي سفاهة - 00:19:09
نفي عن نفسي سفاء لانها مذمومة الشخص السفيه مذموم. ولذلك رئيس السفهاء هو كبير السفهاء من هو؟ من تتوقعون انه كبير السفهاء ورئيس السفهاء هو الشيطان قالت الجن وانه كان يقول سفيهون على الله شططا - 00:19:31
قالوا كنا نظن ان كبيرنا الذي هو الشيطان صادق في النقل عن الله سبحانه وتعالى. وصادق فيما يقول لكن انه مخرفا كبيرا كذابا اثيما كذابا اثيما. لذلك قالت الجن وانه كان يقول سفيهنا على الله - 00:19:52
شطط كان يخرف في النقل عن الله ويكذب على الله سبحانه وتعالى فوصفوه بالسفيه ايها الاخوة والاخوات اعاذنا الله واياكم من السفاهة واعاذنا الله واياكم من السفهاء. قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:12
يا كعب بن عجرة يا كعب بن عجرة اعاذك الله من امارة السفهاء قال وما امارة السفهاء يا رسول الله؟ قال امراء يأتون من بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون - 00:20:31
بسنتي فمن صدقهم بكذبيهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم. فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض - 00:20:49
يا كعب بن عجرة كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او مضيقها. يعني كل الناس يخرجون في الصباح لاعمالهم او لاعمال هذا يخرج لاعمال تكون سببا في نجاته من عذاب الله - 00:21:12
وهذا يخرج في مساخط الله فيوبق نفسه ان يدمرها ويهلكها. الشاهد ان النبي حذر ايضا من امارة السفهاء وقد ورد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من رأس الستين - 00:21:31
وامارة السفهاء اللهم اني اعوذ بك من رأس الستين وامارة السفهاء. فتوفي قبل الستين هجرية رضي الله تعالى عنه جاء بعض الامراء من سفهاء بني امية من الصغار بغض النزر عن الصحابة الفضلاء جاء امراء صغار سفهاء من بني امية فكانوا يفسدون افسادا شديدا - 00:21:52
كانوا يفسدون افسادا شديدا فنتعوذ بالله كذلك من امارة السفهاء ايها الاخوة اسألوا الله الرشاد. واسألوه ان تكونوا حلماء. لستم بسفهاء السفات اذا اطلقت امام الحلم الحلم التأني والتريث السفاهة الطيش الطيش آآ الخروج - 00:22:19
عن حد العقل سفاهة في الكلام الخروج عن الاعتياد. السفاهة في الانفاق شخص سفيه ينفق في غير محله انفقوا في غير محله. شخص سفيه في الكلام تكلموا في غير محله. فيا ايها الاخوة كونوا حلماء لا - 00:22:44
وسفهاء كونوا رشدا لا تكونوا سفهاء. كونوا مؤمنين لا تكونوا سفهاء. سلمنا الله واياكم من السفه والسفهاء اعاذنا الله واياكم من السفه والسفهاء. هذا واستغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:23:07
ايها الاخوة اعاذنا الله واياكم من السفاهة والسفهاء فالمحفوظ منها من حفظه الله المحفوظ من السفاهة والسفهاء من حفظه الله فلزمنا ان نلجأ الى الله سبحانه وتعالى كي يحفظنا من هذه السفاهة - 00:23:29
سواء كانت السفاهة في الدين او السفاهة في الدنيا وامورها كالسفاهة في الانفاق السفاهة في الكلام السفاهة التي يعنى بها ايضا خفة العقل اعاذنا الله واياكم من كل صور السفاهة - 00:23:51
هذا ولان الذكرى تنفع المؤمنين. فاذكر بصور منصور السفاهة بصور منصور السفاهات التي في عصرنا انفاق في غير محله تصرفات

في غير محلها. لقد نقم الله على اقوام ممن كانوا قبلنا فقال لهم - 00:24:08
نبيهم اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. فيأتون في مكان ينشئون مبنى الا فائدة فيه مبنى كبير هائل لا فائدة فيه يأتون مثلا برصاصات يطيرونها في الهواء بلا فائدة كالذي يحدث في الافراح احيانا. يطلقون مسلا في الافراح - 00:24:27
مئات طلقات نارية وكلها بالاف من الجنيهات ولا فائدة فيها على الاطلاق. يأتون ببالونات يطيرونها يقطعونها لا فاذا تفيها امسلة كثيرة للسفاهات في هذه الازمان مسلا طلبة يتخرجون من جامعة - 00:24:52
يأتون بقدور طيبة وقدور نصين والقدور يكسرونها. كل خريج الدفعة كل خريج الجامعة كل خريجي الكلية امام مرء على مرأى ومسمع من اساتذتهم يكسرون الاطباق وتأتي بنت خرقاء طائشة سفيهة - 00:25:11
افي ملبسها سفيهة في فعلها سفيهة في ملابسها تكسر اطباقا في غاية الجودة والفخامة. وكل طلبة الكلية الخريجين كلهم يكسرون الاطباق ويأتون بقلل مليئة بالقلل ويكسرونها. شفاعة وحماقة واتباع لفلول الجاهلية الاولى سواء كانت الجاهلية - 00:25:31
هي الموروثة عن الفراعنة او الجاهلية الموروسة عن الناس قبل زمان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. من السفهات ان ابا له ولد مدلل والاب دخله متوسط يذهب يشتري للولد المدلل الذي لا يحسن التصرف هاتفا - 00:25:56
الاف الجنيهات يستعمله في الباطل والمنكر وكل يوم يجدد له الهاتف كل يوم نجدد له الهاتف. امرأة تتحلى بالذهب ومن سفاهاتها رأت خاتما جيدا فتبيع الخاتم القديم وتشتري خاتما جديدا - 00:26:16
بما يخسرها الاف الجنيهات تبدل طقم ذهب بطقم ذهب اخر يخسرها الاف الجنيهات عندها بس ثياب جيد وطيب والحمد لله مستورة. ولكنها سفيهة في المصاريف والانفاق. فاشترى لها زوجها مثلا - 00:26:33
ثعلن احمر او نعلا اسود تقول له كل ملابسي تتغير وتكون باللون الاسود حتى تتشابه ملابسي مع حقيبتي مع شنطتي يقول لك مطقم اخر سفيه على حالته ضعيفة يرى ثوبا مرسوم عليه علامة صح ولا علامة غلط يقول لك لازم اجيب الثوب الماركة. طيب - 00:26:53
يا اخي انت قدرك لا يتحمل. لا يتحمل ان تشتري هذه كل راتب ابيك الفين من الجنيهات. وهذا الثوب الذي ستشتريه او او الحقيبة هي بالفين من الجنيهات. لكن لازم ابوه السفيه هو الاخر يشتري له هذا الثوب ارضاء لولده - 00:27:15
تدليلا له. صور عظيمة من السفاهة. صور عظيمة كثيرة متعددة من السفاهة. سفاهات في الانفاق سفهات في الكلمات التي يخرجها الممثلون البذء الممسلون البذء الذين لوثوا الفضائيات في قاذوراتهم لواسوا الفضائيات بقاذوراتهم - 00:27:35
لوسوها واخرجوا على الناس كلمات قبيحة فسفاهة في الحديث سفاهة في الخطاب احزروها يا ناس يا قومي على اولادكم وعلى انفسكم وعلى ابنائكم سفاهات في شتى الابواب اعاذنا الله واياكم من السفاهة والسفهاء. اللهم يا ربنا اتنا رشدنا اللهم - 00:28:00
واتنا رشدنا فانت بنا من العالمين. اللهم مسكنا بالعروة الوسقى والتوحيد حتى نلقاك. اللهم مسكنا بالعروة الوسقى والتوحيد حتى نلقاه. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين يا رب العالمين. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي - 00:28:24
في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت انت وليها ومولاها اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا بما - 00:28:44
قال السفهاء منا اللهم اب المسيئين منا للمحسنين وارفع يا ربنا بفضلك وكلمتك يا رب رايتي الحق والدين يا رب العالمين الا وصلوا وسلموا على البشير النذير عليه افضل صلاة واتم تسليم. والسلام عليكم ورحمة الله واقم الصلاة - 00:29:04